



الحمد لله الذي جعلنا من أولاد



العلم الأصيل

نشرة تصدر عن العتبة العلوية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية / النشر
العدد التاسع عشر / رجب / 1429 هـ

وَالسَّابِقُونَ
وَالسَّابِقُونَ
وَالسَّابِقُونَ
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ



الافتتاحية

بحبك أتوضاً فيتكشف الصبح لي ...
سيدي أمير المؤمنين ... يا حبيب حبيب الله،
أقررنا بما انتهجت مصائرنا، يا من أعده ورياه
من أعده الله تعالى، يا نفس النبي، وباب علمه،
ووارثه، ووصيه ... أقرك الله علينا ولياً بقوله
تعالى (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رَسُولَهُ وَاللَّهُ يَعَصَمُكَ
مِنَ النَّاسِ إِنْ لَمْ يَهْدِ الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)
قلبي النبي ﷺ النداء وصرح: (من كنت مولاه
فهذا علي مولاه ...).

من هذا المنطلق الحق كان بناء عقيدتنا،
ورسوخها في الأفئدة، لبلوغ رضا الله تبارك
وتعالى، فالنفوس تطمئن لنهج الحق، والملاذ
الآمن، وتتطهر بتوضئها من منابع الطيب
لتبصر من أنوار الهداية سبيلاً واضحاً، كما قال
النبي ﷺ: (علي من الحق والحق مع علي)، من
أقر بولايتك وصل ومن تخلف عنها هلك.

يا يراعاً كتب الصبح فأنجبت الحياة سؤدها،
وتوضحت بالنهج الصحيح، وتمائل الخلق
بوصلك للفلاح، ولتهد الظلمة، ويتلاشى
الجهل الأعمى، بصفحات النور التي رتلها
الصالحون البررة والأدلاء إلى مرضاة الله
تعالى، الذين عرفهم رسول الله ﷺ: (عترتي أهل
بيتي ...)، بهم تفهم المعاني والحقائق ويدرك
الصواب، ما خاب من تمسك بكم، وأمن من لجأ
إليكم يا آل رسول الله ﷺ.

بك ابتداء عشقي، سيدي بحبك عرفت نفسي
وتصفحت سبل النجاة فأعقد علي نعيماً
صادقاً ومعاني، وسبلاً تصلني إلى عمق تستنير
به بصيرتي ...

سيدي يا أعظم حب أنار لي دروب السلام،
وعلمني فنون الحياة الكريمة، وأوضح لي
الرسالة الأسمى ... وبحبك أتوضاً فيتكشف
الصبح لي فاستمطر الربوع الأمانة.

الحوادث

- اليوم الأول: يستحب في هذا اليوم وليلته زيارة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين ﷺ، روي عن الصادق ﷺ أنه قال: من زار قبر الحسين ﷺ أول يوم من رجب غفر الله له.
- في هذا اليوم من سنة ٥٧ هـ مولد الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ في المدينة المنورة وقيل في غير هذا اليوم، وما ذكرناه هو الرأي المشهور.
- استشهاد السيد محمد باقر الحكيم ﷺ سنة ١٤٢٤ هـ: هو محمد باقر ابن السيد محسن الطباطبائي ولد في ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م، بتدبير انفجار سيارة مفخخة في النجف الأشرف بعد صلاة الجمعة في ٢٩ آب ٢٠٠٣ الموافق غرة شهر رجب ١٤٢٤ هـ واستشهد معه كثير من المصلين الأبرياء.
- اليوم الثاني: في هذا اليوم سنة ٢١٤ هـ ولادة الإمام علي الهادي ﷺ، وقيل في اليوم الثالث منه.
- اليوم الثالث: شهادة الإمام علي بن محمد الهادي ﷺ: والمشهور أنه توفي في هذا اليوم من شهر رجب سنة ٢٥٤ هـ وقيل سنة ٢٥٥ هـ. ويقدر عمره الشريف اربعين عاماً.
- اليوم السادس: سنة ١٨٣ هـ شهادة الإمام موسى بن جعفر الكاظم ﷺ على رواية.
- اليوم السابع: قام في هذا اليوم سنة ٣٧٠ هـ عضد الدولة البويهبي بتعمير المشهد الحسيني وما حوله.
- اليوم التاسع: سنة ١٣٩٧ هـ، توفي في بغداد يوم الاثنين السيد أحمد الصافي النجفي من شعراء العربية البارزين.
- اليوم العاشر: ولد الإمام محمد الجواد سنة ١٩٥ هـ على الأرجح، وهذا ما اشتهر بين الطائفة..
- اليوم الثاني عشر: ١ سنة ٣٢ هـ وقيل ٣٣ هـ وفاة العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ في خلافة عثمان وكان عمره يوم وفاته ٨٨ سنة ودفن رضوان الله عليه في البقيع وقبره معروف يزار قبل أن تهدمه الضالة.
- دخول أمير المؤمنين ﷺ الكوفة: قادماً من البصرة بعد حرب الجمل، واتخذها عاصمة للخلافة الاسلامية واستشهد فيها صلوات الله عليه.
- اليوم الثالث عشر: ولد الإمام علي ﷺ في هذا اليوم في جوف الكعبة قبل البعثة ب(١٠) سنين أي بعد ولادة النبي ﷺ ب(٣٠) سنة .
- اليوم الخامس عشر: ١. في هذا اليوم من السنة الثانية للهجرة، حولت القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة وكان الناس في صلاة العصر، فتحولوا منها إلى بيت الله الحرام بعد أن نزل قوله تعالى (... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ...)
٢. في هذا اليوم سنة ٦٢ هـ وفاة السيدة زينب الكبرى، كانت تشبه أمها سيدة النساء فاطمة الزهراء ﷺ في الخفارة والحياء، وتشبه أباهما ﷺ في قوة القلب وفي الشدة والثبات عند النائبات، والصبر على الملمات.
٣. في هذا اليوم من شهر رجب سنة ١٣٩٩ هـ اعتقل الشهيد السيد محمد باقر الصدر على أثر انتفاضة رجب.
- اليوم الثالث والعشرون: تعرّض الإمام الحسن المجتبي ﷺ لمحاولة اغتيال في ساباط المدائن بعد إن طعنه الجراح بن سنان الأسدي (لعنه الله) بخنجر مسموم في فخذه بعد الصلح مع معاوية بن أبي سفيان سنة ٤١ هـ.
- اليوم الرابع والعشرون: كان فتح خيبر على يد أمير المؤمنين ﷺ في هذا اليوم سنة ٧ هـ، وقيل في ٢٧ رجب وقيل في المحرم...
- اليوم الخامس والعشرون: استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم ﷺ في سجن السندي بن شاهك (لعنه الله)، بعد أن دس له السم بأمر من هارون الرشيد في اليوم الثالث والعشرين من رجب، وكانت مدة إمامته خمساً وثلاثين سنة وقام بالأمر وله عشرون سنة.
- اليوم السادس والعشرون: توفي أبو طالب بن عبد المطلب عم النبي ﷺ وحاميه في هذا اليوم في السنة العاشرة من بعثة النبي ﷺ وقيل اسمه عبد مناف وقيل عمران..
- اليوم السابع والعشرون: ١. البعثة النبوية الشريفة: بدأ نزول الوحي والقرآن على رسول الله ﷺ بعد إن بلغ الأربعين من عمره الشريف .. ففي هذا اليوم نزل عليه جبرائيل ﷺ في غار (حراء) لذلك يعتبره كثير من المسلمين عيداً كبيراً ومباركاً.
- اليوم الثامن والعشرون: خروج الإمام أبي عبد الله الحسين ﷺ وأهل بيته من المدينة إلى مكة: في هذا اليوم سنة ٦٠ هـ.
- اليوم التاسع والعشرون: وفاة أم المؤمنين الصديقة الكبرى خديجة بنت خويلد زوج النبي سنة ١٠ من البعثة، بعد وفاة أبي طالب بثلاثة أيام وقيل أنها توفيت بعده ب(٤٥) يوماً.
- وحدث في هذا الشهر: ١. هجرة المسلمين إلى الحبشة: أشار الرسول ﷺ إلى أصحابه (رضوان الله تعالى عليهم) في هذا الشهر السنة الخامسة من بعثة النبي ﷺ أن يهاجروا إلى الحبشة فخرج إليها سرّاً أحد عشر رجلاً وأربع نساء.. وهذه الهجرة الأولى.
٢. غزوة نخلة: في آخر هذا الشهر سنة ٢ هـ بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش إلى نخلة ليعرف أخبار قريش ويأتي بها إلى رسول الله ﷺ حسب الكتاب الذي زوده به الرسول الأكرم ﷺ.
١. في هذا الشهر سنة ١٢٢٨ هـ توفي الامام الاكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء ابن الشيخ خضر الجناحي النجفي.

قصيدة العدد

للشاعر إبراهيم الكعبي:

بمولدك الحق مسترجع
وأنت له الأصل والمرجع
علي (زها) بك كون الهدى
وفي نعمة الله يستمتع
كأن الحياة بلا حيدر
كما الأرض ماتت فلا تزرع
وكالغيم إبراقه خلَّب
وليس بأفيائه ينفع
لك اختار رب السما رفعة
لها كل ذي رفعة يخضع
وسوف تظل جديد الثناء
ومن مدحك الناس لا تشيع
وخصمك أعلى الذي يستطيع
يحاول كتماً لما يسمع
فيرجع للقهقري خائباً
كما خاب بعدك من شنعوا
فأين أمية أين السذي
بشتمك في عرشه مولع
مضى والمخازي التي قالها
على قبره أصبحت تقبع
كما كل شيء إلى شبهه
يعود إلى التثنى مستنقع
أرى العطر فاح بركن الحطيم
براحة مستلم يطبع
ومن لم يقبله يومي إليه
وبذا الله علم إذ يشرع
لأن مقام علي به
ولايته نصها ينبع
ومن عنه يصرف وجهاً فما
يحج ولا حجبه ينفع
وليد بقبلة من أسلموا
وفي قلب من آمنوا يربع
ومن مثل حيدر عند الإله
فما الأنبياء وما الشفع
به كلم الله طه الرسول
فقال أربي من أسمع
مقام يخاف على المسلمين
إذا عرفوه بأن يرجعوا
إلى دين آبائهم كافرين
كما ارتد عن حيدر مجمع

إشراقه النور

الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأوراقها فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه علياً فهو علي، والله العلي الأعلى يقول: إني شققت اسمه من اسمي، وأدبته بأدبي ووقفته على غامض علمي، وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي، وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدمني ويمجدني فطوبى لمن أحبه وأطاعه، وويل لمن أبغضه وعصاه..

أمّا تفصيل حادثة الولادة الميمونة فقد وردت في مصادر معتبرة كثيرة يضيق المجال بذكرها ... وإليك متن حديث الولادة المبارك:

وردت هذه المصادر الكثيرة بإسنادها إلى سعيد بن جبير قال: قال يزيد بن قعنب:

كنت جالساً مع العباس بن عبد المطلب وفريق عبد العزى بإزاء بيت الله الحرام إذ أقبلت فاطمة بنت أسد - وكانت حاملاً بعلي - لتسعة أشهر، وقد أخذها الطلق فقالت:

ربي إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب، وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل، وإنه بنى البيت العتيق فبحق النبي الذي بنى هذا البيت، وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي.

قال يزيد بن قعنب: فرأينا البيت، وقد انفتح من ظهره، ودخلت فاطمة فيه، وغابت عن أبصارنا، والتزق الحائط، فرمنا أن يفتح لنا قفل الباب فلم يفتح، فعلمنا أن ذلك أمر من أمر الله - عز وجل - ثم خرجت في اليوم الرابع وببيدها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ثم قالت:

لقد فضلت علي من تقدمني من النساء لأن آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سراً في موضع لا يحب أن يعبد اله فيه إلا الله وأن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنياً.

وفي رواية أن الله تعالى أوحى إلى مريم أن أخرجي من البيت المقدس فإنه بيت عبادة لا بيت ولادة، فإني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأوراقها.

في بيت الله الحرام ليلة الجمعة (١٣) رجب سنة ثلاثين من عام الفيل كانت ولادة أمير المؤمنين علي - في مكة.

وقد ذكر كثير من المؤرخين أنه (لم يولد في البيت الحرام قبله أحد سواه وهي فضيلة خصه الله تعالى بها إجلالاً له وإعلاءً لمرتبته، وإظهاراً لتكريمته).

ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - في أشرف بقعة على الأرض وهي الحرم المطهر وفي أشرف بقعة فيه هي المسجد وفي أشرف بقاع المسجد هي الكعبة.

وقد ذكر ابن شهر آشوب أحاديث عدة صحيحة وثابتة في ولادة علي بن أبي طالب - «في الكعبة المشرفة».

وقد أجاد العالم الأديب أبو الحسن علاء الدين علي بن الحسين الحلبي من العلماء الشعراء في القرن الثامن الهجري في قصيدة منها هذه الأبيات:

أم هل ترى في الصالحين بأسرهم
بشراً سواه ببيت مكة يولد؟
في ليلة جبريل جاء بها مع
الملا المقدس حوله يتعبد
فلقد سما مجدداً علي كما علا
شرفاً به دون البقاع المسجد
ونظم الشيخ الفقيه حسين نجف النجفي قصيدة في هذا المعنى منها قوله:

جعل الله بيته لعلي
مولداً يا له علا لا يضاها
وللسيد حسن الأمين قصيدة طويلة في هذا المعنى منها هذان البيتان:

ولدت في بيت الله فارتفعت
أركانه بك فوق السبعة الحجب
وتلك منزلة لم يؤتها بشر
بلى ومرتبة طالت على الرتب
وسماه والداه علياً وقد ذكر في بيت من الشعر سبب تسميته بهذا الاسم:

سميته بعلي كي يدوم له
عز العلا وفخر العز أومه
وفي رواية عن والدته فاطمة بنت أسد «بعد أن ولدت علياً - في الكعبة دخلت بيت الله



قال رسول الله ﷺ (علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يفترقا حتى يردا علي العوض)

في تفسير الآية: إن المراد بالقربى الذين فرض الله تعالى مودتهم على عباده هم (علي وفاطمة والحسنان ﷺ) والمراد من اقتراف الحسنة في الآية هي مودتهم وولاؤهم والدليل على ذلك الأخبار التي أعلنت بشكل واضح وصريح كما روى ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية قالوا (يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين أوجبت علينا مودتهم؟ قال ﷺ: علي وفاطمة وأبناؤها).



من قصص العلم التفقه في الدين

العلم هو إدراك الشيء بحقيقته ومعرفة الشيء على ما هو عليه، فعن النبي ﷺ قال: (إذا أراد الله بعبد خيراً ففقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه)، وقال أمير المؤمنين ﷺ: (لا خير في عبادة ليس فيها تفقه، ولا خير في علم ليس فيه تفكير، ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر)، والعلم من الفرائض كما قال النبي ﷺ: (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) ومن فضائل التفقه في الدين وطلب العلم قال الإمام الكاظم ﷺ: (تفقهوا في الدين فإن الفقه مصباح البصيرة، وتمام العبادة، والسبب إلى المنازل الرفيعة، والرتب الجليلة في الدين والدنيا...)، ومن ثماره كما بينه أمير المؤمنين ﷺ: (العلم حجاب من الآفات)، وقوله ﷺ: (من خلا بالعلم لم توحشه خلوة).

ومن القصص في هذا المجال:

قال أبو عبد الله الإمام الصادق ﷺ إلى حماد بن عيسى يوماً: تحسن أن تصلي يا حماد؟

قال حماد: يا سيدي أنا أحفظ كتاب (حريز) في الصلاة. إلا أن الإمام ﷺ لم يكتف منه بذلك وأخضعه للتجربة العلمية. وحريز كان من أعظم الرواة.

فقال ﷺ: لا عليك، قم فصل! قال حماد: فقامت بين يديه متوجهاً إلى القبلة فاستفتحت الصلاة وركعت وسجدت. فقال: يا حماد لا تحسن أن تصلي .. وأضاف: ما أقبح بالرجل أن يأتي عليه ستون سنة أو سبعون سنة فما يقيم صلاة واحدة بحدودها تامة.

قال حماد: فأصابني في نفسي الذل. فقلت: جعلت فداك فعلمني الصلاة، فقام أبو عبد الله ﷺ واستقبل القبلة... (وأتي بالصلاة بحدودها تامة...).

ثم قال: يا حماد! هكذا صل.

صَدْرِي ❖ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ❖ وَأَخْلِلْ عُقْدَةَ مَنْ لِسَانِي ❖ يَفْقَهُوا قَوْلِي ❖ وَأَجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي ❖ هَارُونَ أَخِي ❖ أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي ❖ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي)، فَأَنْزَلَتْ قِرْآنًا نَاطِقًا (سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا)، اللَّهُمَّ وَأَنَا مُحَمَّدُ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ، فَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَأَجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي، عَلِيًّا أَخِي أَشَدُّ بِهِ ظَهْرِي)، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَوَ اللَّهِ مَا أَتَمَّ الرَّسُولُ ﷺ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَتَّى نَزَلَ جِبْرَائِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اقْرَأْ (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ).

٢. (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) (المائدة: ٦٧) أخرج نظام الدين النيسابوري وغيره عن أبي سعيد الخدري إنها نزلت في فضل علي ﷺ يوم غدیر خم، فأخذ رسول الله ﷺ أمير المؤمنين ﷺ بيده وقال: (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاة وعاد من عاداه) فلقبه عمر وقال: هنيئا لكل يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، ثم قال وهو قول ابن عباس والبراء بن عازب ومحمد بن علي. وكذلك حديث بن عباس وجابر الأنصاري فذكرها شواهد التنزيل للحاكم والسجستاني في كتابه الولاية، وذكر الكنجي في كفاية الطالب وغيرهم.

٣. (الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (البقرة: ٢٧٤)

ذكر الكثير من المفسرين والمحدثين قول ابن عباس (إن علياً ﷺ ما كان يملك غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سراً وبدرهم علانية) فقال رسول الله ﷺ: ما حملك على ذلك؟ فقال ﷺ: أن استوجب ما وعدني ربي، فقال رسول الله ﷺ: لك ذلك، فأنزل الله تعالى هذه الآية الكريمة.

٤. (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتَكُمْ وَنَسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لِعِنةِ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ).

أجمع المفسرون وأصحاب السير والرواة منهم الطبري وابن الجوزي وأحمد بن حنبل والترمذي ومسلم: (إن أبناءنا إشارة إلى الحسن والحسين ﷺ ونساءنا إشارة إلى الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء ﷺ، وأنفسنا إشارة إلى علي بن أبي طالب ﷺ).

٥. (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) (حم: ٢٣).

ذهب جمهور من المفسرين والرواة كما في الصحيحين ومسنند أحمد بن حنبل والثعلبي

أمير المؤمنين ﷺ نفس النبي ﷺ كتاب الله الناطق بلغ أعلى مراتب التقوى والإيمان وهو الذي يستطيع الوصول إلى علوم وحقائق القرآن الكريم، فالنبي وأهل بيته ﷺ هم الذين يحملون القرآن ويفهمونه، وأمير المؤمنين ﷺ اختص بمعرفة كل ما أنزل من الوحي على الرسول الأكرم ﷺ وعارفاً بأمورها ودقائقها.

فهو كاتب القرآن عندما أملاه النبي ﷺ، ودعا الله تعالى أن يعلمه ويفهمه ويحفظه، فاستجاب الله دعاء حبيبه، وصار حافظاً للقرآن الكريم، وعالماً بمفاهيمه وأسراره...

علمه النبي ﷺ ألف باب من العلم وكل باب يفتح له ألف باب، صرح ﷺ قائلًا: (أنا مدينة العلم وعلي بابها) وهذا دليل على اقتران القرآن بالعدل المتمثل بأهل البيت ﷺ ويؤيد ذلك حديث النبي ﷺ: (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي)، فإن أمير المؤمنين ﷺ عدل القرآن الكريم ومبين تعاليمه والمدافع عنه، قال ﷺ: (ذلك القرآن فاستنطقوه، ولن ينطق، ولكن



السلام عليك يا أمير المؤمنين

أخبركم)، وقال كذلك: (والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت، وأين نزلت، وعلى من نزلت)، قال رسول الله ﷺ: (ما أنزل الله آية فيها (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) إلا وعلى رأسها وأميرها).

والآيات في فضل أمير المؤمنين ﷺ التي ذكر فيها في مختلف الأمور كثيرة نذكر منها:

١. (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (المائدة: ٥٥).

قال الطبري في تفسيره: في سبب نزول هذه الآية: روى الصحابي الجليل أبو ذر، قال: (صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر، فسأل سائل في المسجد، فلم يعطه أحد، فرفع يده إلى السماء وقال: اللهم اشهد إنني سألت في مسجد رسول الله ﷺ، فما أعطاني أحد شيئاً، وعلي راع فأوما إليه بخنصره الأيمن، وكان فيه خاتم، فأخذ الخاتم بمراى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: (إن أخي موسى ﷺ سألك فقال: (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي

كيف نواجه الشيطان؟

من المسائل المعقدة مسألة مواجهة الشيطان لأنه العدو اللدود للإنسان الذي يجمع بين الخفاء - فهو يرانا هو وقبيله من حيث لا نراه - وبين الخبث والخبرة، فهو يعيش حالة الحسد المتأصل لبني آدم فقد كان خلق آدم ﷺ أول أيام شقائه ومن هنا أضمر الحقد الدفين لاستئصال الجنس البشري وسوقه إلى الهاوية، بالإضافة إلى ذلك الخبرة الطويلة والعريقة في عملية الإغراء التي شملت جميع مراحل البشرية منذ الخليقة وسيراً لبعثة الأنبياء والرسول والصالحين - وإن باءت بالفضل بالنسبة لهم - وإلى يومنا هذا وإلى ما شاء الله، ولكن كيف يمكننا مواجهته والتغلب عليه؟

تناول القرآن الكريم في أكثر من (٦٠) آية مسألة الشيطان بتأييد وتحذير قل نظيره في القرآن الكريم، وإذ أقسم الشيطان بعزة الله على إغواء الخلق أجمعين، إلا عباد الله المخلصين ... ولكن من المخلصون؟ إنهم الذين اصطفاهم المولى لنفسه، وجعلهم في دائرة جذبته وحمايته. وينقل لنا القرآن الكريم صورة أخرى للشيطان فيقول (لَا تُخَنِّكُنْ دُرَيْتَهُ) إذ يجعل اللجام في حنك الإنسان الأسفل ليقوده قود البهائم فيتخذه دابة، فينال من تحقير عظيم من ركبه الشيطان فاتخذه مطية يحركه بإشارة واحدة نحو اليمين ونحو الشمال، فالحذر كل الحذر من أن يصبح مطية الشيطان!

إن للشيطان خطوات يجربها الإنسان إلى المعصية فلديه خبرة ودهاء ولعلمه بأن الإنسان لا يتقاد له في المحرمات الكبيرة بسهولة، لذا يتبع خطوات مدروسة ليورط بها عباد الله من خلال نقل العبد من معصية إلى معصية أخرى بالتدرج ومثاله التطبيقي في عالم هوى النساء، حيث الابتداء بالنظرة المحرمة والتي تجر إلى الابتسام ثم السلام ثم الكلام والموعود واللقاء حيث الارتقاء في أحضان الشيطان.

إن للشيطان أدوات يصطاد بها الإنسان ليوغره في شبابه ويذكر لنا القرآن الكريم مثلاً كما في قوله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ). والخمر والميسر بعض من أدوات الجريمة ولكل عصر خمره وميسره أو ليست بعض القنوات والمواقع الخليعة أو تلك التي تدعو إلى بث الأفكار السامة والهدامة من أدوات إيقاع الشيطان الضحية في شبابه فلا بد من الالتفات إلى تلك المصائد والشباك التي يضعها لنا إبليس وأعوانه والتي ليس لها فائدة سوى الالتذاذ الوقتي وبعدها الندامة.

ولتعلم أخي المؤمن أن للشياطين مواطن يصلون فيها ويجول منها الأسواق، وبلاد الكفر، ومواطن غلبة المعاصي كاختلاط الرجال بالنساء، ومجالس الغافلين المسترسلين بالباطل ... فعلى المؤمن أن يتدرع بأقوى الأسلحة إذا ما أراد الدخول إلى تلك المواطن لنلا يقع فريسة سهلة في أيدي الشياطين وأعوانهم.

فينبغي للمؤمن أن يسعى ليعرف عدوه الحقيقي وليتيقن أن الشيطان لا يتركه فيكون دائم الامتداد له، وثانياً على المؤمن أن يستكشف مواطن الضعف في نفسه إذ أن لكل إنسان نقطة ضعف ينفذ من خلالها الشيطان كالغضب والمال والشهرة والنساء ...

وأخيراً على المؤمن أن يكون دائماً التجاؤده إلى الله ودعاؤه بصدق وتضرع بأن يبعد الشيطان عنه وليكثر التعوذ منه بالاستعدادات اليومية كما كان يفعلها النبي الأعظم ﷺ.



أمير المؤمنين ﷺ وكميل

كما قال رسول الله ﷺ: (أنا مدينة العلم وعلي بابها)، فتنهل من أطمئنت نفوسهم للحق والحقيقة العلوم والمعارف وينعم من طيبها العذب والصدق الذي يوصلهم إلى نعيم الله الدائم ككميل بن زياد النخعي، قال في حديث له: سألت أمير المؤمنين ﷺ، قلت: أريد أن تعرفني نفسي؟ فقال ﷺ (يا كميل، فأى نفس تريد أن أعرفك؟) فقلت: يا مولاي، هل هي إلا نفس واحدة؟ فقال ﷺ (يا كميل، إنما هي أربعة: النامية النباتية، والحسية الحيوانية، والناطقة القدسية، والكلية الإلهية، ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيتان، فالنامية النباتية لها خمس قوى: ماسكة، وجاذبة، وهاضمة، ودافعة، ومريية، ولها خاصيتان: الزيادة، والنقصان، وانبعاثها من الكبد، وهي أشبه الأشياء بنفس الحيوان.

الحسية الحيوانية ولها خمس قوى: سمع



وبصر، وشم، وذوق، ولمس، ولها خاصيتان الرضا والغضب، وانبعاثها من القلب، وهي أشبه بنفس السباع.

والناطقة القدسية ولها خمس قوى: فكر، وذكر، وعلم، وحلم، ونباهة، وليس لها انبعاث، وهي أشبه الأشياء بنفس الملائكة، ولها خاصيتان: النزاهة، والحكمة.

والكلية الإلهية لها خمس قوى: بقاء في فناء، ونعيم في شقاء، وعز في ذل، وغنى في فقر، وصبر في بلاء، ولها خاصيتان: الرضا، والتسليم، وهي التي مبدأها من الله وإليه تعود، لقوله تعالى: (فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا)، وأما عوده فلقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ❖ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً)، والعقل وسط الكل).



منتسبو قسم الشؤون الخدمية ... سعي متواصل لنيل شرف الخدمة الحقيقية والخالصة

لا نأتي بجديد إن قلنا أن التشرف بخدمة العتبات المقدسة لأهل البيت عليهم السلام حلم للكثير من المؤمنين في مختلف بقاع الأرض، وشرف يتسابق إليه الناس صغيرهم وكبيرهم، حتى أننا نسمع أنه في العديد من البلدان الإسلامية يكون التشرف بالخدمة بأنواعها المختلفة ومنها التنظيف، من قبل زعماء تلك البلدان وكبار الشخصيات فيها فضلاً عن بقية الناس ويجري ذلك بالحجز المسبق الذي قد يتأخر لفترة طويلة. ولكن والله الحمد فإن بعض المؤمنين عرفوا معنى الخدمة الحقيقية وسعوا إليها بجد وإخلاص من غير تكبر عليهم السلام ومن بين هؤلاء الأخوة منتسبو قسم الشؤون الخدمية في العتبة العلوية المقدسة الذين نراهم يومياً وهم يحملون أدواتهم البسيطة للمحافظة على طهارة ونظافة العتبة المقدسة وخدمة زوارها دون كلل أو ملل لا يرجون من ذلك إلا رضا الله سبحانه وتعالى وشفاعة أمير المؤمنين عليه السلام.

ولتسليط الضوء على هؤلاء المخلصين وهمومهم وأرائهم للرفي بالعمل بما يتناسب وقديسية العتبة المطهرة كانت للولاية هذه الجولة في أرجاء الصحن الشريف، والتقينا أولاً بالمنتسب (محمد جاسم يوسف) الذي يخدم في إحدى (الكيشوانيات) وقال لنا: نظام العمل لمنتسبي قسم الشؤون الخدمية يكون مقسماً (١٥) يوماً خدمة في الكيشوانيات و(١٥) يوماً خدمة للمحافظة على الطهارة والنظافة، وفي كل الأحوال نتعامل باحترام مع الزائر، ونعتبر هذه الخدمة شرف لنا، ولذا ترانا نغض النظر عن التجاوزات التي تحصل من قبل بعض الزوار ونقدر معاناتهم من السفر والازدحام لاسيما في الزيارات المليونية، وبالنسبة للمشاكل فلا يخلو أي عمل منها، ولكننا نتجاوزها تقديراً للمكان وقديسيته، لذا نعتقد بعدم الحاجة إلى التشدد في الضوابط والتعليمات لأن الوازع هو الضمير لاسيما أن أغلبنا تطوع مجاناً أول تشرفاً بالخدمة، أما ما يخص واقع عملنا فنرغب بخروج الكيشوانيات إلى خارج الصحن الشريف وتنسيب كادر خاص بها لتلافي المشاكل التي تنجم من كثرة تغيير الكادر لاسيما ما يتعلق منها بجرد المواد وبقايا الأمانات، كما أن بعض الكيشوانيات بحاجة لبعض الخدمات كأجهزة التبريد وغيرها عليهم السلام.

أما المنتسب (مكي جواد) - فيقول: يتضمن عملنا المحافظة على طهارة الحرم وتنظيف الأرضية والمتارب والمراوح والمرايا (العينكار)، وتنظيف

وتنظيم المكتبات وإعادة الكتب إلى مكانها، وتعامل مع الزائر باحترام بغض النظر عن قوميته أو لونه أو مرجعيته، وأود الإشارة إلى مسألة خاصة تتعلق بالأمر الشرعي وهي عدم التزام بعض من الأخوات بالحجاب الشرعي ووضع مساحيق التجميل وغيرها لما يتنافى مع قدسية المكان الطاهر، لذا نوصي من خلالكم أخواتنا في قسم الشؤون النسوية بالتأكيد على ذلك وبخاصة عند الدخول إلى الصحن الشريف، وفيما يخص العمل في الحرم فاقترح نصب سماعة للمناداة داخل حرم النساء لمساعدة الزوار في العثور على ذويهم أسوة بما موجود في بقية العتبات المقدسة، ونحتاج لتسهيل عملنا إلى دورات في اللغات وبخاصة الفارسية لكثرة الزوار الإيرانيين كي نستطيع إرشاد الزائر الأجنبي بالصورة الصحيحة، فضلاً عن الحاجة إلى الاستمرار في الدورات الدينية (الفقه والعقائد والأخلاق) وترتيبها على مراحل متصاعدة.

بعدها التقينا بالمنتسب (ناصر جاسم صبار) الذي يخدم في التنظيف الداخلي فيقسم الصحن إلى أربعة أقسام (مربعات) حسب الأبواب الرئيسية وفي كل مربعة يوجد (٢ - ٣) منتسبين والعدد لا يكفي لاسيما إذا عرفنا أن العمل يشمل المحافظة على الطهارة والتنظيف المستمرين وفرش السجاد والسقاية لذا نطلب زيادة العدد، وإدخال المكننة على عملنا، إضافة إلى تنظيم أوقات التنظيف حسب زخم الزوار، وزيادة عدد كادر معمل غسل السجاد فإمكانية الغسل حالياً لا تتجاوز (٤ - ٥) سجادة يومياً عليهم السلام لذا يقتصر على أعمال التطهير ولا يشمل تنظيف السجاد، وأخيراً أود أن أشير إلى أن الحاويات بحاجة إلى تبديل لأنها قديمة وحجمها صغير ومنظرها غير لائق، و الشيء نفسه ينطبق على التنظيف الخارجي مع الحاجة إلى غسل السجاد الخارجي وأن كان قديماً.



رئيس القسم : مشاريع مستقبلية لخدمة الزوار ... وبانتظار انتهاء عمليات الاعمار .

تطوير العمل وإدخال التقنيات الحديثة لاسيما مع الزيادة الحاصلة في أعداد الزوار، آخذين بنظر الاعتبار خصوصية المكان وطبيعته المعمارية..

وحالياً فإن القسم مستمر لتقديم خدماته اليومية التي تهدف إلى توفير وسائل الراحة للزوار وإظهار العتبة بالمظهر اللائق، وهناك ثلاث وجبات يومية مقسمة على (٢٤) ساعة عمل ولخصوصية العمل في الحرم يجري أكثر الأحيان ليلاً وتكون الأولوية للتطهير، ويتفرغ عن العمل المسؤولة عن حداثق العتبة وقاعة الغدير ومسقفات الزوار وأعمال نصب السرادق في المناسبات وتوزيع وضخ المياه وأعمال المجاري ومعالجة الانسدادات التي تحصل فيها. هذا ما يخص شؤون العمل، أما ما يتعلق بالمنتسبين فادخلوا في دورات عديدة في قسم الشؤون الدينية في مواضيع (الفقه والعقائد والأخلاق) لتثقيف المنتسب وتوجيهه كيف يتعامل مع الزوار، إضافة إلى دورات في اللغة الانكليزية والحاسوب وتوزيع كراسات تعليمية للمنتسبين بالإضافة إلى اللقاءات والاجتماعات الدورية معهم لتبليغهم بالتوجيهات والاطلاع على مشاكلهم والاستماع إلى مقترحاتهم لتطوير العمل كما جرى دعم منتسبي القسم بأمور عدة منها، زيادة الراتب والمخصصات وتخصيص سلفة مالية وتطويرها وإيفاد المنتسبين للعلاج مع عوائلهم وغيرها من أشكال الدعم والمساعدة.

وأخيراً أحب أن أشير إلى أن القسم مسؤول أيضاً عن التطوع للمتشرفين بالخدمة في العتبة المقدسة وهو مستمر وبشكل يومي عدا هذه الفترة لوجود عمليات إعمار داخل الصحن الشريف .



أما المنتسب (ثامر جميل مسيلم) منتسب يعمل في المجمعات الصحية (المرافق) فيقول: نعاني من بعض الزوار الذين يقومون بالكتابة على الأبواب والجدران وتحتاج المجمعات الصحية إلى بعض الأجهزة والمستلزمات مثل مفرغات الهواء والمراوح وشماعات الملابس وتوفير المنظفات والمطهرات الصحية فضلاً عن الحاجة إلى زيادة أعداد الحمامات التي تشهد زخماً كبيراً أيام الزيارات وزيادة عدد المرافق الخاصة بالمعاقين والأحواض الخاصة بغسل الأقدام، كما نطلب زيادة ساعات العمل لاسيما في المرافق الصحية غرب الحرم.

وأخيراً التقينا بالمنتسب (علي محمد عباس) منتسب يعمل على السقاية وتوفير الماء البارد للزوار، فقال لنا: نجلب الثلج من المعمل ونضعه في ثلاجة خاصة ثم نوزعه على حافظات الماء (الترامز) المتوزعة داخل الصحن الشريف لاسيما عند المدخل، ويجري صرف من (١٥٠ - ٢٠٠) قالب ثلج يومياً، ونحتاج إلى حافظات ماء بحجم أكبر لكن المشكلة كونها صعبة في النقل والتنظيف، ومن المفضل زيادة عدد البرادات لتقليل استهلاك الثلج، كما أن الزوار بحاجة إلى زيادة شمعات الوضوء الداخلية وأن يخصص منها للرجال وقسم آخر للنساء مع مراعاة الأمور الشرعية.

مع السيد رئيس قسم الشؤون الخدمية: حملنا هذه الآراء والمقترحات إلى السيد (أسامة البغدادي) رئيس قسم الشؤون الخدمية الذي حدثنا قائلاً: في الحقيقة اتفق مع الأخوة المنتسبين فيما طرقوه ولكني أود أن أوضح بعض الأمور، فنحن الآن في مرحلة انتقالية نتيجة لعمليات الاعمار الواسعة التي تجري في العتبة المقدسة مما يؤخر تنفيذ كثير من المقترحات لتطوير الخدمات التي يقدمها القسم للزائرين الكرام، هذا من جهة، كما أن نقص الكادر يساهم في عدم توسيع خدمات القسم من جهة أخرى.

ولدينا العديد من الأفكار المستقبلية بعد انتهاء عملية الاعمار منها إلغاء الكيشوانيات الموجودة حالياً وإنشاء كيشوانيات خارجية ضخمة تتوافر فيها الخدمات كافة وذات سعة كبيرة للتخفيف عن كاهل الزوار وبخاصة في الزيارات المليونية.

كما إن هناك فكرة لإنشاء مشروع متطور لسقاية الزوار للاستغناء عن الوسائل الحالية وتوفير مياه الشرب الباردة بكميات وفيرة، ولدينا خطط طموحة

بحضور نخبة من علماء المسلمين.. العتبة المقدسة تقيم احتفالها السنوي بذكرى الولادة الميمونة



أقامت العتبة العلوية المقدسة - قسم الشؤون الفكرية والثقافية - حفلاً بهيجاً بمناسبة ذكرى الولادة المباركة لأمير المؤمنين (ع) وذلك في مضيف أمير المؤمنين داخل الصحن الشريف يوم الأربعاء ١٢ رجب الأصعب في تمام الساعة التاسعة ليلاً وقد بدأ الحفل بقراءة آيات معطرة من كتاب الله العزيز للشيخ جاسم النجفي، بعدها ألقى الأستاذ أحمد الأذربجاوي نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة كلمة الأمانة العامة للعتبة رحب فيها بالضيوف، وأوضح فيها دور النجف في وحدة المسلمين وتاريخها المتألق بقيم الاسلام وارتفاع معاهدها بمدارج العلم والمعرفة وما شهدته مدارسها وخزائن مكتباتها وأنديتها الأدبية حيث تصدح القصيدة النجفية بروائع الشعر العربي، بعدها ألقى الأستاذ عبد الحسين حمد قصيدة شعرية في حب أمير المؤمنين (ع) ثم ارتقى المنصة د. عباس الفحام وألقى قصيدة شعرية في ذكرى الولادة الميمونة للإمام (ع) وبين تأكيد الإمام على الوحدة وعدم الفرقة، بعدها جاء الدور للأستاذ د. حسن الحكيم الذي ألقى محاضرة قيمة جسد من خلالها بعض المنعطفات في حياة الإمام، وقد كان من بين الحضور وفد علماء المؤتمر الإسلامي الأول الذي عقد في البصرة للفترة من (٩ - ١١) رجب وقد شارك الشيخ عبد الناصر الجبري رئيس هيئة الدعوة والإرشاد في لبنان بكلمة قصيرة حث فيها على الوحدة وعدم الفرقة ثم تلاه الشيخ خالد الملا كبير علماء البصرة الذي ألقى كلمة عبر فيها عن عظمة الإمام وكيف أن الإمام هو الفيصل بين المؤمن والمنافق، وقد حضر الاحتفال كثير من الشخصيات الدينية والثقافية مثل د. الشيخ باقر المقدسي والشيخ هاشم الهاشمي من الكويت، والسيد حسين الشاهرودي من إيران والسيد علي الميلاني إضافة إلى الفضلاء والأساتذة في النجف الأشرف .



قراءة في كتاب

صانعو السلام علي وبنوه

صدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية كتاب (صانعو السلام علي وبنوه) تأليف السيد محمد علي الحلو، والكتاب كما جاء في مقدمة قسم الشؤون الفكرية والثقافية (يوضح بجلاء الدور الذي قام به أهل البيت ﷺ من أجل إرساء دعائم السلام والأمن والتعامل بالمحبة وكظم الغيظ والانطلاق بالعمل الخالص لوجهه الكريم).

وأهل بيته ﷺ الإنسان من عبودية

لقد حرر النبي الكريم ﷺ (الأنا) وأناية الذات وأشعروه بأنه إنسان يحب لإرادته الإنسانية، ويبغض لإرادتها كذلك.

لقد كانت رسالة الإسلام كما بثها الرسول ﷺ وأهل بيته ﷺ (انعطافات الإنسانية نحو محطاتها الطبيعية لتستقر في بحبوحة السلام والحب). (المقدمة ١١)

نضع هذا الكتاب بين يدي القارئ (تشكيلات لنماذج الممارسة الإنسانية التي مارسها أهل البيت ﷺ في مجمل معاملاتهم، فهي دعوة لكي نمارس إنسانيتنا بكل ما تحمله هذه

الإنسانية من دواعي الخير والعيش بسلام...).

جاء الكتاب بستة فصول وخاتمة، تحدث السيد الحلو في الفصل الأول عن الإمام علي ﷺ في حربه وسلمه، والسلام من أجل السلام. ولا عذر ولا حيلة في حرب علي ﷺ وسلمه، ومن أجل حياة أفضل وعيش أرغد، والإمام علي ﷺ في عطائه سواء حتى مع أهل بيته، ولا مساومات في سياسة علي ﷺ، والأمانة... الأمانة، اهتموا بأمور المسلمين.

أما الفصل الثاني فتناول فيه المؤلف: أهل البيت والحقوق الأسرية، وأما الفصل الثالث فتناول فيه علاقات الجوار.

وفي الفصل الرابع بحث فيه حقوق الأصدقاء، وبحث في الفصل الخامس حقوق الآخر في نظر أهل البيت ﷺ، أما في الفصل السادس فقد تناول فيه أهل البيت وممارسات إنسانية مختلفة، وقد بحث قسماً من هذه الممارسات منها مراعاة البيئة، والاهتمام بظاهرة الرسائل، والأناقة في الطعام وفنون الطبخ، والاهتمام برشاقة الأجسام وعدم السمنة والرياضة، والسفر، وغير ذلك من ممارسات إنسانية.

ويرى المؤلف إنه بهذه الموضوعات التي تناولها وقف على الخطوط العريضة لسبل السلام التي حددها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وبنوه ﷺ.

إن هذا الجهد يستحق الثناء، ندعو الله العلي القدير أن يوفق السيد الجليل علي الحلو كل من ساهم في إخراج هذا العمل القيم.

الاستفتاءات

آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

ما الحكم الشرعي في المحادثة التي تتم عن طريق الانترنت بين الشاب والشابة فقط كتابياً وليس صوتياً؟
الجواب: لا يجوز لما فيه من خوف الوقوع في الحرام.
السؤال: هو رأيكم بخصوص الاستخارة عن طريق الإنترنت؟
الجواب: لا اعتبار فيها إلا بالوثوق من فاعل الخيرة.

آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)

السؤال (١): ما الضابط الشرعي لما يجوز الاتصال به وما لا يجوز الاتصال به على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)؟ على تنوع أغراضها، وما يعرض فيها من ثقافة أو درس، أو قوة للدين، ونظائر ذلك، ومن ترفيهه ونظائره، ومن خلاعة، وشتائم للعلماء ولمذهب الحق ووقوع في الإغراء بالإثم في الشهوات، بل وقوع فيه ونظائر ذلك، ما الضابط العام في حكم الجواز وعدمه؟
الجواب: يجوز الاتصال في جميع ذلك إلا في حالتين:

(الأولى): أن يترتب الحرام من الاطلاع على ما يعرض في الشبكة، كما لو كان المعروض ضلالاً يتأثر به الشخص الذي يطلع عليه، أو خلاعة يتفاعل معها الشخص المذكور، ولو خيف من حصول ذلك حرم عقلاً الإقدام عليه، دفعاً للضرر المحتمل.

(الثانية): أن يكون في الاتصال بالموقع تشجيع على الباطل والحرام، أو ترويح لهما، كما لو كان الشخص ذا مكانة اجتماعية، أو كلمة مسموعة - ولو عند مجموعة قليلة من الناس - بحيث يكون اتصاله بالموقع الذي يعرض الباطل ويبثه مشجعاً على الاتصال به لغيره ممن يخشى حصول الحرام له بالاتصال به.

أو يكون اتصال الشخص المذكور سبباً لارتفاع شأن ذلك الموقع واعتزازه، أو اعتزاز الجهة التي ينسب لها، ولو لكونه سبباً في كثرة المتصلين به، أو يكون في مجانية ذلك الشخص له نحو من النهي عن المنكر، بالإضافة إلى الموقع ومن يقف وراءه، أو بالإضافة إلى المواقع الأخرى، أو بالإضافة للأفراد الذين يتصلون بالمواقع أما الاتصال بالموقع في غير الحالتين المذكورتين فلا بأس به في نفسه، إذ لا يحرم الاطلاع على الحرام والباطل، فضلاً عن الاطلاع على غيرهما.



السيد رئيس الوزراء يزور العتبة العلوية المقدسة بمناسبة افتتاح مطار النجف

بعد أن قام السيد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بافتتاح مطار النجف الدولي تشرف بزيارة المرقد الطاهر لأمير المؤمنين (ع) وكان في استقباله السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة والسيد نائب الأمين العام وأعضاء مجلس الإدارة صباح يوم الأحد ٢٠٠٨/٧/٢٠ وسط أفراح عمت المحافظة بهذا الانجاز الكبير .



زيارة رئيس ديوان الوقف الشيعي والسني للعتبة العلوية المقدسة



تشرف رئيس ديوان الوقف السني الدكتور أحمد السامرائي ورئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري ومجموعة من المشايخ من ديوان الوقف السني بزيارة المرقد الطاهر لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) في صباح يوم الاثنين ٢٠٠٨/٧/٢١ وكان في استقبالهم السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة والسيد نائب الأمين العام والسادة أعضاء مجلس إدارة العتبة وبعض رؤساء الأقسام في العتبة، وقد رحب الأمين العام بالضيوف وأهدى للدكتور السامرائي سيف الإمام علي (ع) وكذلك وزع كتاب الله وبعض إصدارات العتبة العلوية على الضيوف الكرام، وقد أهدى الدكتور السامرائي درع الوقف السني إلى السيد الأمين العام بالإضافة إلى هدايا تقديرية إلى أعضاء مجلس الإدارة، وبعدها توجه الوفد إلى زيارة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) .



مشاركة العتبة في المؤتمر الإسلامي العالمي الأول



شاركت العتبة العلوية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في المؤتمر الإسلامي العالمي الأول الذي انعقد في البصرة للفترة من (٩ - ١١) رجب الأصعب وكما شارك في المؤتمر عدد من العلماء والباحثين من الدول العربية الإسلامية، وقد أقيمت كلمة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة من قبل مسؤول قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وقد أقيم على هامش المؤتمر معرض للكتاب والصور شاركت فيه العتبات المقدسة في النجف وكربلاء بالإضافة إلى مؤسسة الحكمة ومركز الدراسات التخصصية وبعض المكتبات، وقد قدم قسم الشؤون الفكرية في المعرض المقام الإصدارات والبوسترات والأقراص الليزرية والنشرات بالإضافة إلى صور العلماء المتشرفين بالدفن في الصحن الحيدري الشريف وإصدارات مكتبة الروضة الحيدرية.



ومن جانب آخر أكد المؤتمر الإسلامي الأول الذي رفع شعار (من علي ﷺ نستلهم وحدة التعايش والوئام) على الوحدة بين المسلمين ونبذ الفرقة، وقد قدمت في المؤتمر الكثير من البحوث التي أكدت على هذا الجانب، ودور الإمام علي ﷺ في حفظ وحدة الأمة، وعدم انجرارها وراء الفتن، وكان من بين البحوث التي قدمت بحث للعلامة السيد محمد صادق الخرسان ويحث للشيخ حبيب الكاظمي وآخر للسيد هادي المدرسي، وللسيد علي الميلاني، وللسيد هاشم الهاشمي، وغيرها الكثير من البحوث، وفي ختام المؤتمر تلا البيان الختامي للمؤتمر الذي أكد على وحدة المسلمين ونبذ الخلافات كافة وعلى ضرورة التعايش السلمي والإخاء والاتفاق على المشتركات بين المسلمين، وبعدها وزعت هدايا تقديرية على المشاركين.



النائب اللبناني الحريري يتشرف بزيارة أمير المؤمنين

تشرف النائب اللبناني سعد الحريري بزيارة المرقد الطاهر لأمير المؤمنين (ع) في يوم الخميس ٢٠٠٨/٧/١٧، وكان في استقباله السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة والسيد نائب الأمين العام والسادة أعضاء مجلس إدارة العتبة إضافة إلى بعض رؤساء الأقسام، وقد كان في صحبته إلى العتبة السيد محافظ النجف الأشرف ونائبه وعدد من السادة المسؤولين، وقد اصططحبه السيد الأمين العام إلى المرقد الطاهر حيث أدى الزيارة بعدها توجه إلى مكتب السيد الأمين العام فأهدى إليه كتاب الله الكريم وسيفاً ثميناً، وقدم الأمين العام للنائب اللبناني الحريري شرحاً موجزاً عن عمليات الأعمار التي تحدث داخل العتبة وفي محيطها ثم توجه إلى زيارة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).



معرض الأعمار داخل المسقف

أقام مجلس محافظة النجف الأشرف معرضاً لتصور مشاريع الأعمار في المحافظة بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة، وقد ضم المعرض صوراً فوتوغرافية تمثل مراحل الأعمار والمشاريع المستقبلية للمحافظة في الأول من رجب ١٤٢٩ هـ وقد حضر حفل مراسيم افتتاح المعرض محافظ النجف الأشرف والسادة رؤساء الدوائر والمؤسسات الحكومية.



زيارة مؤسسة الفرطوسي

تشرف وفد مؤسسة شاعر أهل البيت العلامة الشيخ عبد المنعم الفرطوسي في النجف الأشرف حي العلماء بزيارة المرقد الطاهر لأمير المؤمنين (ع) وكان في استقبالهم قسم العلاقات العامة في العتبة العلوية المقدسة، وتوجه الوفد إلى مضيف أمير المؤمنين (ع) حيث أدوا صلاة الزيارة والدعاء ثم تلا القارئ الصغير حيدر فاتح محمد علي الحلبي آيات من القرآن الكريم، بعدها قامت شعبة الإعلام بتوزيع الصور والبوسترات على التلاميذ الذين بلغ عددهم (٧٥) تلميذاً وتوجه التلاميذ إلى مطعم ضيافة أمير المؤمنين (ع).

مشاركة العتبة العلوية في يوم الشهيد العراقي

شاركت العتبة العلوية المقدسة ممثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية في معرض الاسبوع الثقافي السنوي الخامس الخاص بيوم الشهيد العراقي الذي اقامته دائرة شؤون المرأة في مؤسسة شهيد المحراب (هدس) في الأول من رجب ١٤٢٩ هـ وعلى قاعة الأسواق المركزية في النجف الأشرف، وشارك في المعرض مؤسسات ومكتبات عديدة وتضمن المعرض صوراً ورسوماً تشكيلية وقد وزعت في ختام المعرض جوائز تقديرية على المشاركين.



info@imamali-a.com او عبر صندوق البريد ٥٧٠

نستقبل مواضيعكم ومقترحاتكم في العتبة أو على البريد الإلكتروني

www.imamali-a.com _ Email: info@imamali-a.com

نشرة ثقافية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية - النشر

المطبعة

التصميم والايخراج الفني
محمد فاضل الابراهيمى

التنفيذ
عبد الحسن الشافعي

الاعداد والتحرير
خليل ابراهيم المشايخي
محمد علسوان الخفاجي

هاشم محمد الباججي
حمود حسين الصراف